

# شرح نظم عمود النسب | 83- الرابع | الشیخ محمد محمود

## الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ابدأوا بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس

الثامن والثلاثين - 00:00:02

من التعليق على منظومة عمود النسر. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله تعالى من ما لک ابن لسعدنا الرابع وحنظلة ومنهم اليرابع وهي كليب ورياح ثعلبة غданة وعنبر ذو المجلبة - 00:00:22

من الحنابل الخشاب دار موطن وهية اخوه الالائم. من دارم مجاشع الشلو وعدس حاجبه المحتمل مائة ناقة طعاما حملت بقوسه يرهنها قبلت قال من مالك بنستجعل الرابع وحنظلة. انتهى من الكلام على اه كعب - 00:00:42

ابن سعد ابن زيد مناته ابن تميم. وانتقل الى اخيه مالك ابن سعد ابن زيد مناته ابن فقال من مالك ابن سعد الدين الرياعي اي منبني مالك ابن سعد ابن زيد مناته ابن تميم والرابع جمع ربعة وهم ثلاث - 00:01:22

رجالا اكبرهم اه كل واحد منهم يقال له ربعة. اكبرهم عم الوسط والوسط عم الاصغر. ربعة الاكبر وهو ربوع يسمى ربعة الجوع. وهو ربعة بن مالك بن سعد. ربعة بن مالك بن سعد بن زيد مناته - 00:01:52

بني تميم بن مر بن اود بن الطابخة. والوسط وهو ربعة بن حنظلة بن مالك. وربعة الاصغر. وهو ربعة بن مالك بن حنظلة بن مالك وهذا نظير الشعالب في طجين. وهم ثعلبة ابن رومان - 00:02:12

وثعلبة بن زهل بن رومان وثعلبة بن جدعان بن ذهل بن رمان. ونوير ما ذكرنا ايضا سابقا في العواتك بعواتك النبي صلى الله عليه وسلم عند قول المؤلفة عواتق النبي ام وهبي وام هاشم وام النبوي عبد مناف وذى - 00:02:42

الى اخرها عممة الاولى الصغيرة. وهنا بالترتيب ذا للرجال الاوقيس ابن مرة ابنهما اأ ومن ربعة الاكبر علقة الفحل وهو علقة بن عبده بن ناصرة بن قيس بن عبيد بن ربعة بن مالك بن سعد بن زيد - 00:03:02

لا تبني تميم القمة بن عبده بن ناصرة بن قيس بن عبيد بن ربعة بن مالك الشاعر المشهور معدود في اصحاب المعلمات العشر. بقصidته المشهورة التي اولها طحابي كقلب في الحسان طروب بعيد الشباب تكلفني ليلى وقد شط وجهها وعادت عوادم بيننا وخطوب - 00:03:32

عممة لا يستطيع كلامها على بابها من ان تزار. رقيب اذا غاب عنها البعل لم تفتش سره وترضي يا بلبعة لحين توبوا الى اخره. ومنهم من يعد له قصidته الاخرى هل ما علمت وما استودعت مكتوم ام حبل ام حبل - 00:04:02

اذ نأتك اليوم مصروف وامهل كبير بكى. لم يقض عبرته اثر الاحبة يوم البين مشكوم. لم ادرى بالبين حتى ازمع ظعننا كل جمالك بين الصبح مزموم. والسبب تسميته بالفحل ان آآ امرأة القيس بن حجر كان قد حل مستجيرا في قبيلة طيء فاشاروه فتزوج امرأة - 00:04:22

كم منهم يقال لها آآ ام جنده؟ ثم نزل علي علقة وهذا ضيفا وذاكره في الشعر وتفاخرا فيه واحتكموا الى ام جندي وكانت تكره امرأة القيس فقالت قولا شعرا وصفا فيه الخيل والوحش - 00:04:52

فقال قصيدين قال امر القيس قصيده التي اولها خليلي يوم الرابع علاء ام جندي نقضي لبانات الفؤاد المعدب فانكما ان تنظران من الدار تنفعني غداء ام جندي. وقال علامة قصيده التي اولها ذهبت من الهجران في غير - 00:05:22 مذهبى ولم يكن حقا كل هذا التجنب. فلما قرأ قصيتيهما فضلت شعر علامة على شعر امرئ القيس. وقالت لامرئ القيس انت فرسك حين قلت فيه فلساق الهوب وللسوط درجة وللزجر منه وقع اهوج منع. وقعوا اهوج - 00:05:42 فانت فرسك يحتاج الى ان يركب بالساقى وان يزجر. واما علامة فرسه لا يحتاج الى شيء من ذلك. وانما قال علامة فادرکهن ثانيا من عنانه يمر كمر الرايح المتحلب. ادرکهن ثانيا من عنانه. فغضب امرئ - 00:06:12 وطلقها ثم خالفها عليه علامة. خلفه عليها علامة. خلفه علىها علامة في سمي علامة الفحل لذلك قال من مالك بن سعد الربابع حنظلة اي ومن ما لك بن سعد بن حنظلة. ايضا بني حنظلة بن سعد. ويقال لهم الاكرمون - 00:06:42 ومنهم اي من ولد حنظلة ابن مالك ابن سعد اليا رابع. قبائل يقال له ملبار يا رابع لانهم ابناء يربوع وهم كلبي بن يربوع. ورحاچ وثعلبة وهدانة وعنبر. هؤلاء كلهم - 00:07:12 بنو يربوع بن حنظلة بن مالك بن سعد بن زيد مناته بن تميم. نحن الان بني مالك بن سعد بن زيد مناته بن تميم. وذكرنا منهم الربابع اولا. ثم ذكرنا بعد ذلك بني حنظلة - 00:07:32 ومن بني حنظلة هؤلاء الي رابع اي ابناء يربوع. ابناء يربوع ابن حنظلة. وذكرهم مؤلف فقال وهي اي الي رابع كلبي ورياح ثعلبة هدانة وعنبرة. خمسة احياء اذا من ولد حنظلة بن مالك بن سعد كلبي ورياح وثعلبة وودانه وعنبر. بنو يربوع بن حنظلة بن ما لك - 00:07:52 لسعد ابن زيد مناته نيتمي. ثم بينها بقوله وهي الارابيع. ومنهم الي رابع هي اي الي رابع كلبي كلبي بن يربوع هؤلاء هم الذين منهم جرير بن عطية بن الخطفة - 00:08:22 وآآ يقول الفرزدق في مهاجاته لقبيل اي الناس شر قبيلة اشارت كلبي بالاكف الاصابع باسقاط الجر اشارتكم كلبي والقياس ان الجارة اذا اسقط انتصب لسوء. وعدل لازما بحرف جري وان حذف النصب للمنجرين نقا - 00:08:42 حنشاهد اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت كلبي بلا اكف الاصابع كلبيهم جرير بن عطية بن الخطفة. ويقول له الاخطل ابني كلبي ان عمي لهذا قتل الملوك وفك - 00:09:12 جرير هو جرير بن عطية بن الخطبة واسم الخطبة حذيفة بن يزيد بن سلمة بن عوف بن كلبي بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن سعد بن زيد مناته بن تميم - 00:09:32 الشاعر الفحل المعروف هاج زهاء سبعين شاعرا وافحمه الا ان النقاد اختلفوا في المفضلة بينه وبين الفرزدق ولم يذكر معه من الشعراء من هاجوه عرفت نديتهم له الا الفرزدق والاخطل فقط. اما غيرهم من الشعراء كالراعي التميري والصلتان وغيرهم هؤلاء. لم يذكروا مع جريرهم - 00:09:52 ليس لهم ذكر الله. جرير له ابيات سائرة اشتهرت بانها ما قيل في غرضها. فمن ذلك ان ائمهم يقولون اغزل بيت قاتله العرب. احسنها في والعزل قول الجرير في قصيده التي اولها بان الخليط ولو طوعت ما بان وقطع - 00:10:32 ومن حبال الوصل اقرانا. حي المنازل اذا لا نبغي بدوا بالدار دارا وللجيران جيرانا قد كنت في اثري الاوعان ذا طرب. مروج وعن من حدار البين محزاننا يا رب مكتئب لو قد نعيت له باك واخر مسرور بمن عانى. لو تعلمين الذين - 00:11:02 رويت لنا او تسمعين الى ذي العرش شكونا كصاحب الموج اذ مالت سفينته يدعوا الى الله اصرارا واعلانا يا ايتها الراكب المجزي مطية بلغت حيتنا لقيت حملانا. بلغ رسائل عنا خف ما احملها على قلائص لم يحملن حيرانا. كما نقول اذا بلغت - 00:11:22 انت الامين اذا مستأمن خان تهدى السلام لاهل الغور من ملح هيبهات من ملح بالغور مهدانا احبب الي بذلك الجزء منزلة بالطلع طلحا وبالاغصان اغصانا. بالطلع طلحا وبالاعطان اعطانا يا ليت ذا القلب - 00:11:42 من يعلله او ساقيا فسقاها اليوم سلوانا او ليتها لم تعلمها علالتها ولم يكن خالط الحب الذي كان نعم. يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا

ساكن الريان من كان وحبذا نفحات من يمانية تانة - 00:12:02

يأتيك من قبل الريان احيانا ان العيون التي في طرفها حور قتلننا. ثم لم يحيينا قتلانا يصرعن ذا اللب حتى لا حرراك به وهن اضعف خلق الله اركانا. هل شاهد قوله ان العيون التي في طرف - 00:12:22

بها حور قتلننا. ثم لم يحيينا قتلانا يصرعن ذا اللب حتى لا حرراك به وهن اضعف خلق الله اركانا فهذا احسن ما قيل في الغزل كما يقال. وفي المديح قوله - 00:12:42

في قصيده التي يمدح بها عبدالملك بن مروان والتي اولها تصحو ام فؤادك غير صاحي عشية هم صاحبك بالرواحي الى ان يقول تعزتهم محذرة ثم قالت رأيت الواردين ذوي امتياحي ذو ثقي بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح - 00:13:02 ساسكر ان ردت علي ريشي وانبت القوادم في جناحي الستم خير من ركب المطاي؟ وانت العالمين بطون مراحل الشاهد قوله الستم خير من ركب المطاي واندى العالمين بطون روحه. واجي بيت - 00:13:22

العرب هو قوله للراعي النميري في قصيده التي اولها عقيل اللوم عادل والعتاب وقولي ان اصبت لقد اصابع وجد قد طويت يكاد منه ضمير القلب يلتهب التهاب الى ان يقول فغض الطرف انك من نمير - 00:13:42  
فلا كعبا بلعت ولا كلابا ولو وضعتم حلمبني نمير على الميزان ما عدلت ذبابا. فهذا ابلغ ما قيل في وابلغ ما قيل في التهكم قوله زعم الفرزدق ان سبقت مربعا - 00:14:02

ابشر بطول سلامه يا مربع. ابشر بطول سلامه يا مربع ونقائضه مع الاخطل وآ الفرزدق معروفة وهي من امهات الادب التي ينبغي ان يعتنني بها اه طلاب العلم والمعتنون بالادب وقد قال الخوارزمي - 00:14:22  
ان من حفظ حلوليات زهير واعتداريات نابعة واهاجي الحطية وهاشميات الكوميت ونقائض جرير والاخطل وخرمييات ابي نواس زهديات ابو العتاهية ومرازي ابي تمام ومدائج البحترى كما ابي الطيب المتنبي وتشبيهات ابن المعتز ولطائف كشاجم - 00:14:52  
وروضيات الصنوبر ولم يتخرج في الادب فلا اثبت الله قدمه. اذا اه جرير بن عطية بن الخطاب هو من بنى كلوب بنى يربوع. ومن هذه القبائل الي رابع منهم بنو رياح. منهم - 00:15:32

وزير الشاعر المشهور اه صاحب البيت الذي سار سارت به الركبان انا ابن جلى وطلع الثنایا متى اضع متى تعرفوني كريم الخالي من سلفي رياح كنصل السيف وابطاح الجبين وماذا يبتغي الشعرا مني - 00:16:02  
وقد جاوزت حد الأربعين من بنى رياح بنى يربوع. ومنهم ايضا بنو ثعلبة. بنو ثعلبة بن يربوع بنى حنظلة. بن مالك بن سعد بن زيد منات بن تيم. وهم الذين عناهم جرير - 00:16:22

بقوله اثعلبة الفوارس ام رياحا عدلت بهم طهية والخشب. منهم طلحة بن عقرب شاعر. هو الذي يقول شرب القلب من جواه يذوب حين قال لو شاة هند غضوب. ومنه معدن بن عبدالله رضي الله تعالى عنه صحابي قديم الاسلام - 00:16:52  
كان حليفا في بنى عدي بن كعب وهو اول من قتل رجلا في سبيل الله. قتل عمرو بن الحضرمي في سبيل سرية عبد الله بن جحش المشهورة قد تطرقنا لها في التعليق على الفية العراق في السيرة - 00:17:12

ومن ثعلبة بن يربوع ايضا مالك بن نويرة واخوه متمم بن شداد بن جمرة بن نويرة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع. مالك هذا قاتله خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه - 00:17:32

في قتال الردة وظفر به اسيرا يقال ان مالكا كان يقول لخالد قال صاحبك وفعل صاحبك وظن خالد ان هذا كفر منه. وقتلها. وقد اكثر اخوه متمم في رثاء. فهو من البكائيين الذين بكوا على اخوتهم كثيرا. متمم بن نويرة معروف اشتهر في - 00:17:52  
وبذلك قوله وقد تزوج امراة من الانصار ولم توافقه. قول متم ابن نويرة وقد تزوج امراة من الاننصاري ثم لم توافقه يقول اقول اقول لهند حين لم ارضي فعلها اهذا دلال الحب؟ ام فعل - 00:18:22

ترك المرأة زوجها كرهته. اقول لهند حين لم ارضي فعلها اهذا دلال الحب ام فعله افارق ام الصرمة تختارين كل مفارق يسير علينا فقده بعد مالك. ام الصرمة تختارين - 00:18:42

كل مفارق يسير علينا بعد مالك. اي بعد اخي مالك بن نوارة. لقد لامني عند على البكاء رفيفي لتذرافي الدموع السوافك. امن اجل قبر بالفلات؟ امن اجل قبر بالفناء انت - [00:19:02](#)

نائج على كل قبر او على كل هالك. فقال اتبكي كل قبررأيته لميت ثوى بين اللواء فقلت قلت له ان الشجى يبعث الشجى فدعني فهذا كله قبر ما لك. وقال - [00:19:22](#)

فيه قصيده الاخري الطويلة العينية التي يقول فيها لعمرو وما دهري بتأبين مالك ولا جزع مما اصاب فاووج ويقول فيها وكتنا كندمان الجريمة حكمة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة ما - [00:19:42](#)  
ومن اليرابيع غدانة هم الذين يقول فيهم الشاعربني غدانة ما ان انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم الخزف ومن الارابيع ايضا وهم اولاد يربوع ابن حنظلة ابن ما لك بن سعد بن زيد منات بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بنو - [00:20:02](#)

عنبر. ووصفهم بأنهم اهل المذلوبة. اي العيب والمالب المساوى والعيوب وسبب وصفهم بذلك انهن تنبأوا اختهم سجاحي اه بنت الحارت وقيل هي بنت اوس فتبعها كثير منهم ولا شك ان هذا عيب اتباعهم لهذه المرأة التي يعلم انها كاذبة - [00:20:42](#)  
فقال اه ذو المثلبة اي العيب ومن ذلك تنبأوا اختهم سجاحي واتباع من اتبعها منهم لها. وهي سجاحي بنت الحارت وقيل بنت اوس العنبرية. من بر ابن يربوع ابن حنظلة ابن مالك ابن سعد ابن - [00:21:12](#)

ابن حنظلة ابن مالك ابن سعد ابن زيد منة ابن تميم. نعم. وكانت تنبأات وتبعها خلق كثير منبني تميم وهم رهطتها ومن اخوالهابني تغلب وبعض قبائل ربيعة الاخرى. ثم انها صالحت مسيلمة الكذاب - [00:21:42](#)

وتزوجته ثم لما قتل مسيلمة ورجعت عما كانت فيه من الدعوة وعادت الى الاسلام وقالوا انها حسن اسلامها بعد ذلك. ومن العنبر ايضا الخشاش ابن الحارت العنبري. له ببنيه الثلاثة صحبة. ونقصر عليها القدر ان شاء الله سبحانه الله سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله - [00:22:02](#)

انت نستغفرك وننوب اليك - [00:22:32](#)